

Distr.

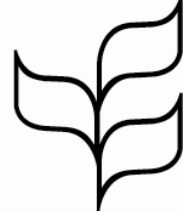
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/32
20 July 2012

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية
المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الحادي عشر
حيدرآباد، الهند، 8-19 أكتوبر / تشرين الأول 2012
البند 4.5 من جدول الأعمال المؤقت

تقرير مرحلي عن تعميم الجنسانية مقدمة

1. رحب مؤتمر الأطراف في مقرره 24/9 بخطة العمل للمساواة بين الجنسين في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقد وضعت خطة العمل هذه "لتحديد الدور الذي ستضطلع به أمانة الاتفاقية في تشجيع وتيسير الجهود، سواء داخليا أو مع الشركاء على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، للتغلب على المعوقات، واغتنام الفرص لتشجيع المساواة بين الجنسين. كما أنها تجسّد لزيادة الوعي بأن المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء تمثل شروطا مسبقة هامة للحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة"¹. وطلب مؤتمر الأطراف في مقرره 19/10 إلى الأمين التنفيذي تعزيز الجهود لتنفيذ خطة العمل على نحو كامل حتى يمكن تعميم الاعتبارات الجنسانية في جميع جوانب العمل بمقتضى الاتفاقية، ولصياغة مؤشرات واضحة لرصد التقدم.

2. وتبلغ هذه الوثيقة عن التقدم المحرز منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف لتنفيذ خطة العمل للمساواة بين الجنسين على نحو كامل لتعميم الاعتبارات الجنسانية في جميع جوانب عمل الاتفاقية، والإبلاغ عن التقدم صوب صياغة مؤشرات واضحة لرصد التقدم في تعميم المساواة بين الجنسين في جميع جوانب عمل الاتفاقية. وتقرر مشروع مقرر للنظر من جانب مؤتمر الأطراف.

أولا- التقدم في تنفيذ خطة العمل للمساواة بين الجنسين

3. يهدف تعميم الجنسانية، الذي يمثل الطريقة الرئيسية لتنفيذ خطة العمل، إلى أن تؤثر الأدوار والاحتياجات المتنوعة للنساء والرجال في جدول أعمال التنمية، وتحويل الهياكل الاجتماعية والمؤسسية التي تعاني من عدم المساواة لتستجيب بصورة متعمقة للجنسانية.

4. وتحدد خطة العمل للمساواة بين الجنسين إطارا لدمج الجنسانية في الشعب والوحدات التابعة للأمانة خلال الفترة 2008-2012. ويجري منذ وضع خطة العمل، تعزيز عملية تعميم الجنسانية في أنشطة الأمانة، ويمكن الإطلاع على تفاصيل متحقق من إنجازات في تنفيذ خطة العمل للمساواة بين الجنسين في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المرفق بهذه الوثيقة.

¹ توجد خطة العمل للمساواة بين الجنسين على هذا العنوان <http://www.cbd.int/programmes/cross-cutting/gender/cop-09-inf-12-rev1-en.pdf>

/...

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

ثانياً- التقدم صوب صياغة مؤشرات واضحة لرصد عملية تعميم الجنسانية

5. طلب مؤتمر الأطراف في المقرر 19/10 إلى الأمين التنفيذي صياغة مؤشرات واضحة لرصد التقدم في الجهود التي تبذل لتحقيق التنفيذ الكامل لخطة العمل من أجل تعميم اعتبارات الجنسانية في جميع جوانب عمل الاتفاقية.
6. وكانت عملية وضع ورصد المؤشرات العريضة لقياس تعميم الجنسانية مسألة حافلة بالتحديات بالنظر إلى أنه نادراً ما كانت الجنسانية تقيم أو تعمم بطريقة متساوقة في الأرقام الدليلية وأشكال القياس البيئية القائمة. لذلك، لم يكن للقضايا البيئية دور بارز في التقارير التي تركز على اعتبارات الجنسانية².
7. وأحاطت التوصية 1/15³ الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية علماً بإطار المؤشرات الأولى لرصد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بها. ونظراً لأن إطار المؤشرات الأولى هذا لم يكن قد أدرج بعد الاعتبارات الجنسانية، فإنه يتيح الفرصة لإدراج هذه الاعتبارات في عملية رصد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهدافها.
8. وقد اقترح الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والشركاء الاستراتيجيون الرقم الدليلي الجنساني- البيئي لرصد التقدم صوب تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في سياق الاتفاقات البيئية العالمية. ويمكن أن يوفر هذا الرقم الدليلي الدعم لوضع مؤشرات محددة للتنوع البيولوجي- الجنسانية لرصد جميع أهداف إيتشي وخاصة الهدفين 14 و 18. وترد معلومات أخرى في وثيقة إعلامية مقدمة للاجتماع.
9. وتشمل الجهود الأخرى التي بذلها الأمين التنفيذي لرصد الاعتبارات الجنسانية في إطار الاتفاقية وضع مؤشرات أولية للتنوع البيولوجي- الفقر. وسوف تراعي هذه المؤشرات الأولية الاعتبارات الجنسانية لدى الإسهام في رصد أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي وتقديم توجيه يتعلق بصورة خاصة بالهدفين 2 و 14، وترد التفاصيل في وثيقة إعلامية.

ثالثاً- مشروع مقرر بشأن تعميم الجنسانية

إن مؤتمر الأطراف

1. إذ يستنكر مقرره 19/10 الذي طلب فيه إلى الأمين التنفيذي تعزيز الجهود لتحقيق التنفيذ الكامل لخطة العمل للمساواة بين الجنسين من أجل تعميم الاعتبارات الجنسانية في جميع جوانب العمل بموجب الاتفاقية وصياغة مؤشرات واضحة لرصد التقدم.
2. وإذ يؤكد أهمية تعميم الجنسانية في جميع برامج العمل في إطار الاتفاقية من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتعزيز الكفاءة والفعالية بشأنها.
3. وإذ يؤكد أهمية وضع مؤشرات للرصد تتألف من بيانات مفصلة بحسب نوع الجنس للعمل صوب تحقيق التنمية المستدامة والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020،
1. يعرب عن تقديره لحكومة فنلندا لمساهمتها المالية السخية، ويشجع الأطراف على الإسهام في عمل البرنامج لضمان أن تظل جهة الاتصال بشأن الجنسانية قادرة على العمل في تعميم الجنسانية في اتفاقيات ريو الثلاثة.
2. يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقوم، بالتعاون مع شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي والمنظمات المعنية الأخرى، لدى إعداد المعلومات المعتمدة على المؤشرات لإدراجها في النسخة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، بإفصاح المعلومات ذات الصلة بالجنسانية حيثما يكون ممكناً.
3. يطلب إلى الأمين التنفيذي تحديث خطة العمل للمساواة بين الجنسين (2008-2012) حتى عام 2020 مع مراعاة الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي الخاصة بها.
4. يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية وخاصة المنظمة النسائية للبيئة والتنمية والمنظمات الجنسانية الأخرى على التعاون في وضع الرقم الدليلي للجنسانية والبيئة الذي اقترحه الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.
5. يواصل حث الأطراف على تشجيع عملية تعميم الاعتبارات الجنسانية في وضع وتنفيذ وتعديل استراتيجياتها وخطط عمله والصكوك المعادلة لها للتنوع البيولوجي الوطنية، وحيثما يكون ملائماً، الإقليمية لدى تنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية مع مراعاة

² Castañeda, I : الجنسانية وتغير المناخ: التحول عن الخطط المتوازية والمواضيعية إلى الخطط الإستراتيجية ("المؤتمر: النساء والتنمية المستدامة وسيادة الأمن الغذائي في عالم متغير") جامعة كورنيل، كلية الحقوق، 30-31 مارس/ آذار 2012 إيتاكا. وقد قام المؤلفون بتحليل التقارير والأرقام الدليلية التالية: التقرير العالمي للغرات في الجنسانية (صندوق البيئة العالمي) وتقرير التنمية (اليونديبي)، والتقدم في نساء العالم (النساء في العالم المتحدة-صندوق الأمم المتحدة لتنمية النساء) وحالة السكان في العالم (صندوق الأمم المتحدة للشعوب السكانية) وحالة الأغذية والزراعة (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة)، والتقرير السنوي (اليونيب) والتقرير القطري (لجنة القضاء على التمييز ضد النساء) لتحليل الصلات بين البيئة والتنمية المستدامة في 10 بلدان.

³ <http://www.cbd.int/recommendation/sbstta/?id=12968>

الإرشاد الوارد في رقم 49 من السلسلة التقنية، ونموذج التدريب على الجنسانية الوارد في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للجنسانية.

6. *يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعقد، رهنا بتوافر الموارد المالية، المزيد من حلقات العمل العالمية والإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات وتبادل الخبرات بشأن المسائل ذات الصلة بخطة العمل للمساواة بين الجنسين.*

7. *يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد المالية، أن يقدم تقريراً إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف على وضع مؤشرات لرصد تعميم الجنسانية في أنشطة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.*

المرفق

التقدم في تنفيذ خطة العمل للمساواة بين الجنسين⁴

1. تحدد خطة العمل للمساواة بين الجنسين⁵ إطارا لإدراج الجنسانية في جميع شعب و وحدات الأمانة خلال الفترة 2008-2012. وتتضمن استراتيجيات وأهداف، وتقتصر صكوكا لمعالجة الشواغل الجنسانية في جميع مجالات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وخطة العمل للمساواة بين الجنسين هي الوثيقة المرجعية الرئيسية لجميع أصحاب المصلحة فيما يتعلق بتعميم الجنسانية في عملهم بشأن صون التنوع البيولوجي. وتتبع خطة العمل نموذج "شبكة إضفاء الطابع المؤسسي" التي وضعتها كارمين ليفي⁶. وأشارت ليفي إلى أن الشروط التي يمكن على أساسها إضفاء الطابع المؤسسي على الجنسانية تتجسد في ثلاث عشر عنصرا على الأقل يمثل كل منها موقعا من مواقع القوة. ونظرا لأن العلاقات القوية التي تكمن وراء هذه العناصر، فإن الفرص والمقاومة قد ينشأن عندما يحدث التغيير والتحويل. وهذه العناصر ليست مجرد قائمة بالمتغيرات أو نقاط بداية. فهي تشكل شبكة بمعنى أنها ترتبط وتترابط بطريقة معينة ويعزز بعضها الآخر في نهاية المطاف. وتوضع هذه العناصر ويجري تشغيلها وتشكيلها بواسطة عوامل فاعلة مختلفة أو مجموعات من الناس في نطاق من المجالات المترابطة للعمل. وهذه المجالات هي مجال السياسات والمجال التنظيمي والمتعلق بالمواطن والتسليم. ونظرا للخواص النوعية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، سوف يشار هنا إلى مجال "المواطن" على أنه المجال "التأسيسي".

ألف- مجال السياسات

يركز مجال السياسات على وضع إطار سياساتي لضمان الولاية والدعم السياسي والموارد لتعميم الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية وعمل الأمانة

1 - جعل الجنسانية والتنوع البيولوجي أولوية إستراتيجية للاتفاقية

1. يتعين تعميم الجنسانية، لكي تحقق الفعالية، في الخطط الإستراتيجية للاتفاقية والبروتوكول. وينبغي أن تتضمن التقارير المرورية عمليات تحديث لحالة الأنشطة المدرجة في خطة العمل للمساواة بين الجنسين. كما ينبغي إدراج الجنسانية بالكامل في عمليات مراجعة الخطط الإستراتيجية. وينبغي لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن تزود الأطراف والشركاء بمعلومات مستكملة عن الجهود التي تبذل لتحقيق المساواة بين الجنسين.

الإجازات حتى الآن

2. أدرج خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف الذي عقد في ناغويا ما لا يقل عن 68 إشارة إلى الجنسانية في المقررات الرئيسية. وخصص المقرر 19/10 على وجه الخصوص لتعميم الجنسانية، كما تتضمن الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 أهدافا ينشئ العشرين للتنوع البيولوجي التي يعالج فيها الهدف 14 الاحتياجات النوعية للنساء فيما يتعلق بخدمات النظم الإيكولوجية.

3. ودعا بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الذي اعتمد خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، صراحة لأول مرة إلى مشاركة النساء في اتخاذ القرارات ووضع السياسات المحيطة بالحصول وتقسيم المنافع وإن كان ذلك قد جاء في شكل مسألة جامعة وليس كهدف في حد ذاته. ومع ذلك فإنه يشكل جزءا هاما من النهج الرامي إلى تنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق هدف من الأهداف العشرين.

2 - ضمان الالتزام من الجهات المانحة بدعم الجنسانية والتنوع البيولوجي

4. ينبغي وضع بند خاص في الميزانية مزود بتمويل مخصص لدعم أنشطة تعميم الجنسانية. وينبغي تعميق الوعي بأهمية تعميم الجنسانية بين الجهات المانحة بما في ذلك مرفق البيئة العالمية لزيادة التمويل المخصص ويتعين حينما يمكن تشجيع تعميم الجنسانية عبر هيئات التمويل.

⁴ يعتمد النص على Aguilar, L and Rogers (2012). خطة العمل للمساواة بين الجنسين للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، كوستاريكا.

⁵ خطة العمل للمساواة بين الجنسين في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (unep/cbd/cop/9/inf/12/rev.1) التي أعدت للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، بون 19-30 مايو/ أيار 2008 ويرد النص الكامل في <http://www.cbd.int/programmes/cross-cutting/gender/cop-09-inf-12-rev1-en.doc>

⁶ Levy, C عملية إضافة الطابع المؤسسي على الجنسانية في السياسات والتخطيط "شبكة إضفاء الطابع المؤسسي، وحدة التخطيط الإنمائي كلية جامعة لندن ورقة عمل رقم 14 المملكة المتحدة 1999.

الإجازات التي تحققت حتى الآن

5. أسهمت حكومة فنلندا بمبلغ أولي قدره 190,000 يورو في 2008 لوظيفة موظف متفرغ لبرنامج الجسانية في الأمانة، ولدعم تجانس تعميم الجسانية عبر اتفاقيات ريو الثلاثة. وقدمت فنلندا بعد ذلك مبلغا إضافيا قدره 250,000 يورو لدعم تنفيذ خطة العمل للمساواة بين الجنسين لدى الاتفاقية والأنشطة الرامية إلى تعميم الجسانية في اتفاقيات ريو الثلاثة، ومرفق البيئة العالمية خلال الفترة 2011-2012.

6. وعلاوة على ذلك ونتيجة لخطة العمل للمساواة بين الجنسين، نجحت الأمانة في توفير ما يقرب من 450,000 دولار أمريكي لهذا الغرض من بينها 50,000 دولار أمريكي من صندوق التنوع البيولوجي الياباني و10,000 جنيه إسترليني من المملكة المتحدة، وتعد بمبلغ 25,000 دولار أمريكي من حكومة النرويج و300,000 دولار أمريكي من مؤسسة التنمية السويسرية لتمويل مشاركة النساء في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف.

3 - ضمان التزام رفيع المستوى بالجسانية والتنوع البيولوجي داخل الأمانة

7. يمثل التزام الإدارة العليا والرئاسة بتعميم الجسانية عنصرا أساسيا في نجاح الجهود الرامية إلى إدراج الجسانية على نحو كامل في سياسات وأنشطة الأمانة والاتفاقية. وينبغي تنفيذ جهود لاستثارة الوعي لضمان الالتزام وبذل جهود لإدراج الجسانية في خطة عمل الأمانة المتتالية لفترة الأربع سنوات.

الإجازات التي تحققت حتى الآن

8. أعلن الأمين التنفيذي، نيابة عن رؤساء اتفاقيات ريو الثلاثة، في سبتمبر/ أيلول 2011 أثناء الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الأمانة ستعمل مع اتفاقيات ريو الأخرى لتحقيق التجانس في جهود تعميم الجسانية. ويؤدي هذا الالتزام إلى تنظيم أيام لتعميم الجسانية في جناح اتفاقيات ريو الثلاثة خلال مؤتمر الأطراف لكل اتفاقية (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أكتوبر/ تشرين الأول 2011، واتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، نوفمبر، تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول 2011، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، أكتوبر/ تشرين الأول 2012) فضلا عن مؤتمر ريو+20 (يونيو/ حزيران 2012). 7.

باء-المجال التنظيمي

يؤكد المجال التنظيمي المساواة بين الموظفين في الأمانة وتتمية قدرات الجسانية بين الموظفين، والترويج لسياسات الفرص المتساوية

1 - تعيين موظف اتصال بشأن الجسانية في الأمانة

9. ينبغي تعيين موظف اتصال متفرغ لأغراض الجسانية يتمتع بخبرات في كل من الجسانية والتنوع البيولوجي مصحوبا بالموارد اللازمة. وسيعمل موظف الاتصال هذا بصورة وثيقة مع كبار مستشاري الجسانية في اليونيب، ورئاسة فريق مهام معني بالجسانية، وإجراء تحليل جنساني لعمل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وإسداء المشورة للإدارة والموظفين بشأن إدراج الجسانية في عملهم، وإجراء عمليات تدريب واستثارة الوعي بشأن الجسانية، ورصد تنفيذ الجسانية في إطار الاتفاقية، وتقديم الدعم لجهات الاتصال الوطنية وغيرها من أصحاب المصلحة الآخرين في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الجسانية والتنوع البيولوجي، وإقامة تحالفات مع الهيئات العاملة بشأن الجسانية داخل البرنامج التجريبي المتعلق بأداء الأمم المتحدة.

الإجازات التي تحققت حتى الآن

10. عقب اعتماد خطة العمل للمساواة بين الجنسين، أنشئت وظيفة موظف متفرغ اتصال بشأن الجسانية باختصاصات واضحة في الأمانة. ومنذ ذلك الوقت تم تحقيق المزيد من التمويل من الجهات المانحة لضمان استمرار هذه الوظيفة.

2 - القدرات المتعلقة بالجسانية لدى جميع الموظفين

11. ينبغي أن يحصل جميع الموظفين على التدريب فيما يتعلق بالجسانية إذ أن تقاسم الخبرات والدروس المستفادة من الآخرين الذين نفذوا أنشطة تعميم الجسانية يمثل عنصرا حيويا. فالتجربة تبين أن "التعلم بالممارسة" من أكثر الوسائل فعالية في تمكين الموظفين من محاكاة المفاهيم وتكرارها في أعمالهم.

⁷ يمكن الإطلاع على مزيد من المعلومات عن محتوى ونتائج هذه الاجتماعات على الغاوين التالية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر <http://www.riopavilion.org/unccd-cop-10-republic-of-korea/> اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ http://www.riopavilion.org/storage/durban_session_summaries_day2.pdf مؤتمر ريو+20 <http://www.iisd.ca/download/pdf/sd/ybvol200num8e.pdf>.

الإجازات التي تحققت حتى الآن

12. نظم العديد من الدورات التدريبية لبناء القدرات بين موظفي الأمانة.

3 - ضمان تجسيد المساواة بين الجنسين في جميع أنشطة الموارد البشرية، وزيادة وعي الموظفين بالمسؤولية تجاه تعميم الجنسانية، ووضع مؤشرات لقياس مدى تحقيق تعميم الجنسانية في الأمانة

13. ينبغي أن تعتمد الموارد البشرية سياسة الجنسانية في الموارد البشرية لليونيب، والامتثال أيضا لسياسة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا بشأن الفرص المتساوية. ونقطة الاتصال المعنية بالجنسانية مسؤولة عن إبلاغ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بسياسة الجنسانية في الموارد البشرية لدى اليونيب.

14. ولا تقتصر عملية تعميم الجنسانية على "الأخصائيين" بل هي مسؤولية جميع الموظفين، وتتجسد في الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وسوف تعتمد الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على دليل الموظفين في اليونيب فيما يتعلق بمسؤوليات الموظفين تجاه تعميم الجنسانية، والعمل مع الشعب والبرامج ذات الصلة في ضمان فهم جميع الموظفين لهذه المسؤوليات. وينبغي أن تصبح عملية تعميم الجنسانية جزءا أساسيا من توصيفات وعقود العمل وأن تصاحبها مكافآت وحوافز.

15. وينبغي لنقطة الاتصال المعنية بالجنسانية أن تضع، بالعمل مع فريق المهام المعني بالجنسانية وأخصائيي الجنسانية، مؤشرات لتقييم درجة تعميم الجنسانية داخل الأمانة ولقياس أداء كبار المدراء وغيرهم خلال عمليات التقييم.

الإجازات التي تحققت حتى الآن

16. تمثل الأمانة لجميع سياسات الموارد البشرية لدى اليونيب بما في ذلك سياسة الجنسانية. ويجري حاليا العمل في وضع المؤشرات الخاصة بتعميم الجنسانية.

جيم- مجال التسليم

يركز مجال التسليم على تعميم الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية وكذلك على كيفية معالجة الجنسانية في النظريات والمنهجيات والبحوث التطبيقية التي تدعم التدخلات والأنشطة

1. جمع ونشر منهجيات الجنسانية - البيئة

17. ينبغي للأمانة أن تجمع وتنشر المعلومات عن الجنسانية والتنوع البيولوجي لإقامة قاعدة معرفية توفر الاستئارة للإجراءات التي يتخذها مؤتمر الأطراف، والأطراف المتعاقدة الفردية والشركاء لدعم تنفيذ الاتفاقية. وتشمل المصادر منظمات الأمم المتحدة الشفافة، والمنظمات الدولية، والشبكات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية. وينبغي إعداد دراسات الحالة والوثائق الأخرى (مثل خبرات نساء المجتمعات الأصلية) التي تبيّن الصلات بين الجنسانية والتنوع البيولوجي وذلك للاستخدامات الداخلية والخارجية من خلال منبر إدارة المعارف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وآلية تبادل المعلومات، والموقع الشبكي للاتفاقية.

الإجازات التي تحققت حتى الآن

18. وضعت أربع أوراق وقائع مستجيبة للجنسانية بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة تغطي الزراعة والتنوع البيولوجي والسلامة الأحيائية والإستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ويمكن تحميل هذه الأوراق الوقائية والمعلومات الأخرى من الموقع الشبكي المخصص للجنسانية والتنوع البيولوجي الذي أنشئ كجزء من الموقع الشبكي الرسمي الأوسع نطاقا للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي⁸.

2. الربط بين الجنسانية والبيئة والحد من الفقر

19. الواقع أن الصلات بين الجنسانية والاستدامة البيئية والقضاء على الفقر ليست واضحة دائما لجميع العناصر الفاعلة العاملة في مجال حفظ التنوع البيولوجي على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية. ويتعين بذل الجهود لتوضيح وتعزيز هذه الصلات من خلال دراسات الحالة. ويتعين معالجة الأسباب والتأثيرات المتعلقة بالجنسانية على الفقر وتدهور البيئة. وينبغي ربط أعمال المشروعات على مستوى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بتنفيذ نهج وحدة أداء الأمم المتحدة على المستوى الوطني.

الإنجازات التي تحققت حتى الآن

20. جرى تنظيم العديد من المناسبات الجانبية ومناقشات الموائد المستديرة بشأن الجنسانية والتنوع البيولوجي على هامش مختلف الاجتماعات المتعددة الأطراف بما في ذلك مناسبة تحمل عنوان "عقبة أمام النمو الاقتصادي، وحماية التنوع البيولوجي والحد من الفقر والتنمية المستدامة: الصلات بين الأهداف 1 و3 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية وذلك خلال مؤتمر القمة لأهداف الألفية الذي عقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر/ أيلول 2010. وقد نشأ عن المناقشات العديد من الإجراءات المشتركة دعي إليها لتحقيق الهدف 3 من الأهداف الإنمائية للألفية⁹.

3. تحديد ووضع وتحسين وتشجيع الأدوات والمنهجيات الخاصة بتنفيذ الجنسانية- التنوع البيولوجي

21. يتعين توفير الأدوات اللازمة لتيسير الانتقال من السياسات إلى التنفيذ فيما يتعلق بتعميم الجنسانية. وقد وضع مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي برامج عمل ومبادئ ومبادئ توجيهية لمساعدة الأطراف في تنظيم عملها لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وينبغي استعراض هذه الأدوات فيما يتعلق بصلاتها بالجنسانية، وينبغي بعد ذلك وضع أدوات إضافية لتحديد "كيفية" العمل لدمج الجنسانية في الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

الإنجازات التي تحققت حتى الآن

22. أجريت دراسات حالة عن الجنسانية والحصول وتقاسم المنافع في الإكوادور وكوستاريكا، ووضعت مبادئ توجيهية بشأن تعميم المساواة بين الجنسين والعدالة في حوكمة الحصول وتقاسم المنافع من خلال عملية متعددة أصحاب المصلحة¹⁰.

23. قدمت عروض للمندوبين عن تعميم اعتبارات الجنسانية في الإستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال أيام تعميم الجنسانية في جناح اتفاقيات ريو. وقد أخذت اعتبارات الجنسانية في الاعتبار في أدلة الممارسات الجيدة التي تعد بشأن التنوع البيولوجي والأمن الغذائي فضلا عن التنوع البيولوجي وصحة البشر.

24. وضع وحدة تدريب بشأن تعميم الجنسانية الإستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

4. وضع أساس للأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لإدراج منظور جنساني في عمليات التخطيط الوطنية للتنوع البيولوجي.

25. يركز تنفيذ الاتفاقية والبروتوكول على المستوى الوطني على عمليات التخطيط الوطنية للتنوع البيولوجي، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وأطر السلامة الأحيائية الوطنية. وفي حين أن هذه العناصر توفر نقطة بداية منطقية للتعميم الجنساني، فإن الصلات بين الجنسانية وحفظ التنوع البيولوجي قد لا تكون واضحة لنقاط الاتصال الوطنية المعنية بالاتفاقية والسلامة الأحيائية. ولذا ينبغي أن تدعم أنشطة استثارة الوعي نقاط الاتصال الوطنية لمساعدتها في الاستعانة بالعمليات على المستوى الوطني والتعلم منها بما في ذلك من أصحاب المصلحة العاملين بالفعل في مجال الجنسانية أو أنشطة الجنسانية والتنوع البيولوجي. وينبغي إتاحة الفرص للأطراف للإبلاغ عن النهج والتقدم والعقبات إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية واجتماعات الأطراف المتصلة به (مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف).

الإنجازات التي تحققت حتى الآن

26. ضاعفت الأمانة في 2010، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، من جهودها في مجال الجنسانية من خلال وضع المبادئ التوجيهية رقم 49 في السلاسل التقنية للاتفاقية بشأن تعميم الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي¹¹.

27. واعتمدت الأطراف في الاتفاقية المقرر 19/10 الذي يدعو إلى تعميم الجنسانية في جميع برامج العمل في إطار الاتفاقية، وناشد الأطراف استخدام المبادئ التوجيهية الواردة في الوثيقة لوضع وتنفيذ وتعديل استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية، وحيثما يكون ملائماً، الإقليمية للتنوع البيولوجي والصكوك المعادلة لها. وأكد المقرر الدور الحاسم لتعميم الجنسانية في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية وخططها الإستراتيجية للفترة 2011-2020.

⁹ يمكن الإطلاع على نتائج الاجتماع على <http://www.cbd.int/gender/activities/MDG/>

¹⁰ الوثيقة تعميم المساواة بين الجنسين والعدالة في حوكمة الحصول وتقاسم المنافع http://www.iucn.org/about/union/secretariat/offices/oceania/oceania_resources_and_publications/24482/G-ABS

¹¹ تتوفر على <http://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-49-en.pdf>

دال- المجال التأسيسي

يتعين على التعميم الجنساني لكي يحقق فعالية حقيقية، أن يتضمن مجالاً تأسيسياً يتجاوز أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لإشراك وتعبئة أصحاب المصلحة الآخرين ("أعضاء الدائرة") بما في ذلك، ودون أن تقتصر عليها، وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية والمؤسسات الأكاديمية والعلمية والمجتمع المدني

1 - إقامة الشراكات وإنشاء الشبكات للترويج للتعميم الجنساني في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

28. يتعين إجراء استعراض لأنشطة الشركاء المعنيين (مثل اليونيب وشبكة التنوع البيولوجي لنساء المجتمعات الأصلية، وفريق المهام المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بالجنسانية) لتحديد الفرص التي تتيح التعاون وتجنب الازدواجية. وينبغي أن تدعم الأمانة الجهود التي يبذلها الشركاء من خلال توفير المشورة التقنية والمعلومات العلمية، ودعم تعبئة الموارد لتنفيذ الأنشطة المناطة واجتماعات مؤتمر الأطراف واجتماعات مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكولات، وتقاسم المعارف. وفي نفس الوقت ينبغي تقييم المساهمات المحتملة للشركاء في خطة العمل للمساواة بين الجنسين ولاسيما الأنشطة والأدوات والمنهجيات. وينبغي تعميم أية شراكات تنشأ للتنفيذ بعناية لتجنب التداخل والتغرات وتعظيم التأثيرات. كذلك ينبغي استكشاف الفرص لتدعيم الشراكات لتعزيز تقاسم المعلومات وبناء القدرات فيما بين مختلف المنظمات. وأخيراً ينبغي استكشاف الشراكات الجديدة مع المنظمات المتمثلة التفكير التي تدعم أهدافها الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

الإجازات التي تحققت حتى الآن

29. عكفت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، عقب وضع خطة العمل للمساواة بين الجنسين، على العمل بفعالية مع عدد من المنظمات والتحالفات الدولية البارزة التي تشجع المساواة بين الجنسين وتعميمها بما في ذلك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والتحالف العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتغير المناخ و المنظمة النسائية للبيئة والتنمية والشبكة النسائية للتنوع البيولوجي وبرنامج المنح الصغيرة لدى اليونديبي. كما شاركت نقطة الاتصال للجنسانية لدى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في كل من فريق المهام المشترك بين الوكالات المعني بالجنسانية لدى الأمم المتحدة والعمل الخارجي بشأن فريق التنسيق المشترك المعني بالجنسانية.

30. وعقب إعداد خطة العمل للمساواة بين الجنسين لدى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، أنشئ التجمع النسائي للمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية خلال اجتماعات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية للعمل صوب التوعية بالقضايا المتعلقة بالجنسانية في دوائر التنوع البيولوجي.

2- ربط خطة العمل الخاصة بالمساواة بين الجنسين لدى الاتفاقية بالأنشطة الجنسانية في منظومة الأمم المتحدة

31. هناك العديد من الولايات المتعلقة بتعميم الجنسانية في إطار منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً. ويتعين لتجنب التداخل والتغرات، إقامة روابط مع الأجزاء الأخرى من المنظومة المشاركة في سياسات وأنشطة التعميم الجنساني بغرض تقاسم الخبرات والدروس المستفادة. وسوف تتحقق المنافع من خلال الوصل مع فريق المهام المشترك بين الوكالات المعني بالجنسانية ومن خلال إدراج الجنسانية في جدول أعمال فريق الاتصال المشترك، وفريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي على سبيل المثال.

الإجازات التي تحققت حتى الآن

32. شاركت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بوصفها اتفاقية من اتفاقيات ريو الثلاثة في الجهود التي تبذل لتحقيق التجانس بين الجنسانية في اتفاقيات ريو الثلاثة، ومرفق البيئة العالمية مما أدى إلى مؤتمر ريو+20 وخلالها. وأدت هذه الجهود، ضمن جملة أمور، إلى إنشاء فريق مشترك لتنسيق المساواة بين الجنسين لاتفاقيات ريو.

33. وقامت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، نيابة عن اتفاقيات ريو الثلاثة بتنظيم وضمان وتوفير أماكن ممكنة لمشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في جناح النظم الايكولوجية الذي نظم في معظم الاجتماعات المتعددة الأطراف الرئيسية المعنية بالمساواة بين الجنسين كموضوع رئيسي.

34. وخلا مؤتمر ريو+20 صدر مطبوع مشترك لاتفاقيات ريو الثلاثة بعنوان "اتفاقيات ريو: العمل من أجل المساواة بين الجنسين"¹² أبرز تزايد اهتمام كل اتفاقية باعتبارها الجنسانية.

3- التوعية بالتنوع البيولوجي بين المنظمات الجنسانية والنسائية

35. كان من الضروري تنفيذ أنشطة لاستثارة الوعي والدخول في شراكات لتعميق الوعي بقضايا التنوع البيولوجي بين المنظمات الأخرى المكرسة للقضايا الجنسانية وحقوق النساء مثل من خلال المبادرة العالمية للاتصالات والتنقيف والتوعية العامة. وينبغي حيثما يكون ممكناً إتاحة المعلومات بأكثر عدد ممكن من لغات الأمم المتحدة الرسمية. وستكون الأنشطة الإرشادية ضرورية لنشر المعلومات

¹² اتفاقيات ريو: العمل من أجل المساواة بين الجنسين unfccc.int/resource/docs/publications/roi_20_gender_brochure.pdf

وخاصة بين المنظمات الإقليمية والمجموعات العاملة في البلدان النامية. وينبغي استكشاف الفرص لإشراك المنظمات الجنسانية والنسائية في عمل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

الإنجازات التي تحققت حتى الآن

36. تعمل الشراكات الجارية بين الاتفاقية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة و والمنظمة النسائية للبيئة والتنمية والتحالف العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتغير المناخ صوب زيادة الوعي بالتنوع البيولوجي في قضايا المساواة بين الجنسين ويسهم التجمع النسائي أيضا في أنشطة تعميق الوعي هذه.

4- بناء قدرات النساء ولاسيما نساء المجتمعات الأصلية على المشاركة في عمليات الاتفاقية وصنع القرار

37. ينبغي بذل الجهود لبناء قدرات النساء وخاصة نساء المجتمعات الأصلية على جميع مستويات وتيسير مشاركتهن في صنع القرار في الاتفاقية مثل مؤتمرات الأطراف. ويجري إجراء تقييم للاحتياجات بالتعاون مع خبراء الجنسانية والنساء وإجراء عمليات التدريب وبناء القدرات اللازمة. وينبغي بذل الجهود لزيادة مشاركة وتمثيل النساء وخاصة نساء المجتمعات الأصلية في مناسبات للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وعلى جميع المستويات

الإنجازات التي تحققت حتى الآن

38. علاوة على دور النساء المدرج في نص الاتفاقية، جرى خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف الاعتراف "بالنساء" على أنها تمثل مجموعة رئيسية من أصحاب المصلحة، وأجريت دورات تدريبية لنساء المجتمعات الأصلية والمحلية قبل مؤتمر الأطراف. وقدم صندوق مخصص للمندوبات للأطراف لضمان مشاركة النساء في الوفود الرسمية. ولهؤلاء النساء ولاية بالترويج للجنسانية في وظائف الأطراف خلال اجتماعات مؤتمر الأطراف وفي المفاوضات الأخرى.

39. وعقدت خلال الفترة 2009-2011 سبع حلقات عمل مدة كل منها ثلاثة أيام في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشأن المادة 8(ي) والحصول وتقاسم المنافع. وكانت الأهداف الرئيسية من هذه الحلقات هي تنفيذ المقررات ذات الصلة في الاتفاقية، وبناء وتعزيز القدرات. وزيادة عدد ممثلي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ولاسيما النساء للمشاركة بفعالية في عمليات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي¹³.